

سلسلة أطلس الوطن العربي للأطفال (٢)

جمهورية مصر العربية



تأليف : حازم إسما عيل السيد

مكتبة وهبة للنشر والتوزيع

١٤ ش الجمهورية - عابدين

ت: ٣٩١٧٤٧٠

مؤسسة دار الفرسان

للنشر والتوزيع

٥١ شارع ابراهيم خليل - المطرية

ت: ٠١٢٩٨٧١٢٣٧ - ٢٢٥١١١١٠

الترقيم الدولي: ٦-٢٣-٦١٦٩-٩٧٧

رقم الإيداع: ١٠٩٨٤/٢٠٠٧

فى أحدى لىالى الشىاء المظرة التى تجتمع فىها الأسرة لىنعم أفرادها بالدفء والمودة، حىث ىشر هذا التقارب والىاجتماع عن أحدىث ومناقشات . . وکانت فرصة طىیبة لفارص وبسمة أن یناقشا الجد فىما ىعرض لهما من المسائل الغامضة والأمر العجیبة . . وکان ىشغل تفکیرهما سؤال طرح فى الإذاعة المدرسیة فى المسابقة الثقافیة بالمدرسة . .

بسمة : جدى ! سمعنا صباح الیوم بالإذاعة سؤالاً محیراً، لم نستطع أن نجری له جواباً .

الجد : وما هو هذا السؤال ؟

فارس : ما هى الدولة التى توجد فى قارتین معاً فى آن واحد ؟

بسمة : وقد طلبت منا المعلمة أن تقوم بعمل بحث عن هذه الدولة، على أن تقوم بتقديمها بعد غد . .

بحث الجد فى أحد الأرفف باهتمام شدید وأخرج بأنامله أحد الأطالس الکبیره ثم وضعه على سطح مکبته وفتحه برفق أمامهما، وأشار إلى خريطة للوطن العربى تمتد على صفحتین متجاورتین . .

الجد : سبق وأن ذکرنا فى حدىث سابق أن الوطن العربى یمتد عبر قارتین هما آسیا وإفریقا . .

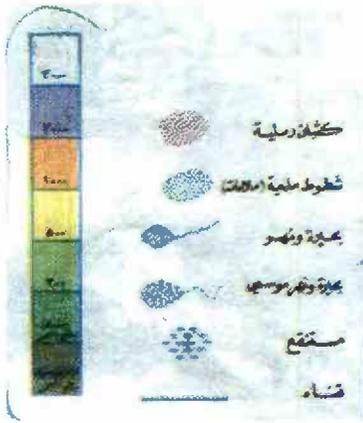
فارس : نعم، فكما ىظهر فى الخريطة أن الذى ىفصل بینهما : البحر الأحمر وقتاة السویس التى تصل البحرین الأحمر بالمتوسط .

الجد : أحسنت، لكن البحر الأحمر لا يعيننا لأنه يفصل بين دول كثيرة مختلفة، والذي يهمنا هنا هو قناة السويس لأنها تقع في أرض مصرية، وتفصل بين مصر وسيناء، فالأولى تقع في إفريقيا والثانية تقع في قارة آسيا ..

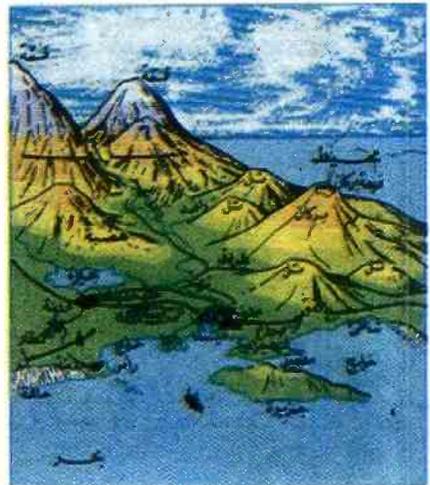
بسمة : إذن فمصر هي الدولة التي تقع في قارتين.

فارس : نريد أن نعرف بعض المعلومات عنها بالاستعانة بالخرائط.

الجد : لكي نستخدم الخريطة يجب أن نتعلم أولاً كيف نقرأها وكيف نستخدم رموزها ..



بسمة : وما هي هذه الرموز التي توجد في الخريطة؟ وكيف نستخدمها في قراءة الخريطة؟

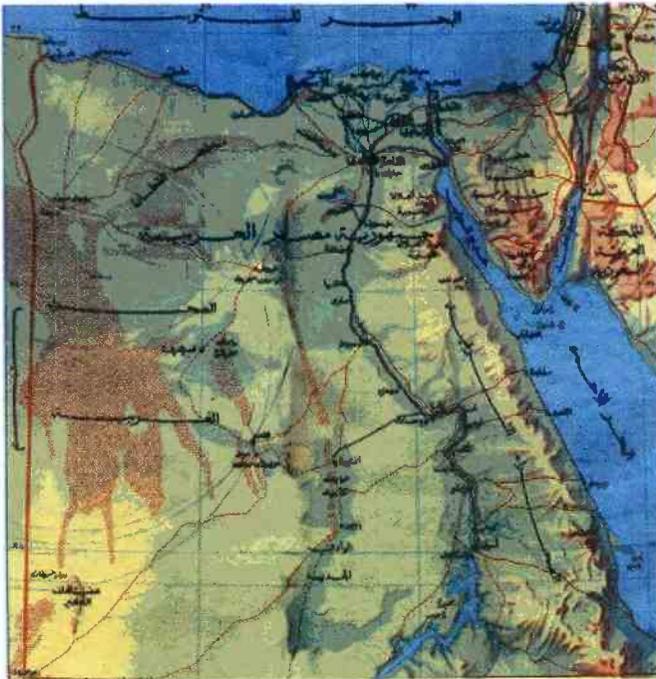


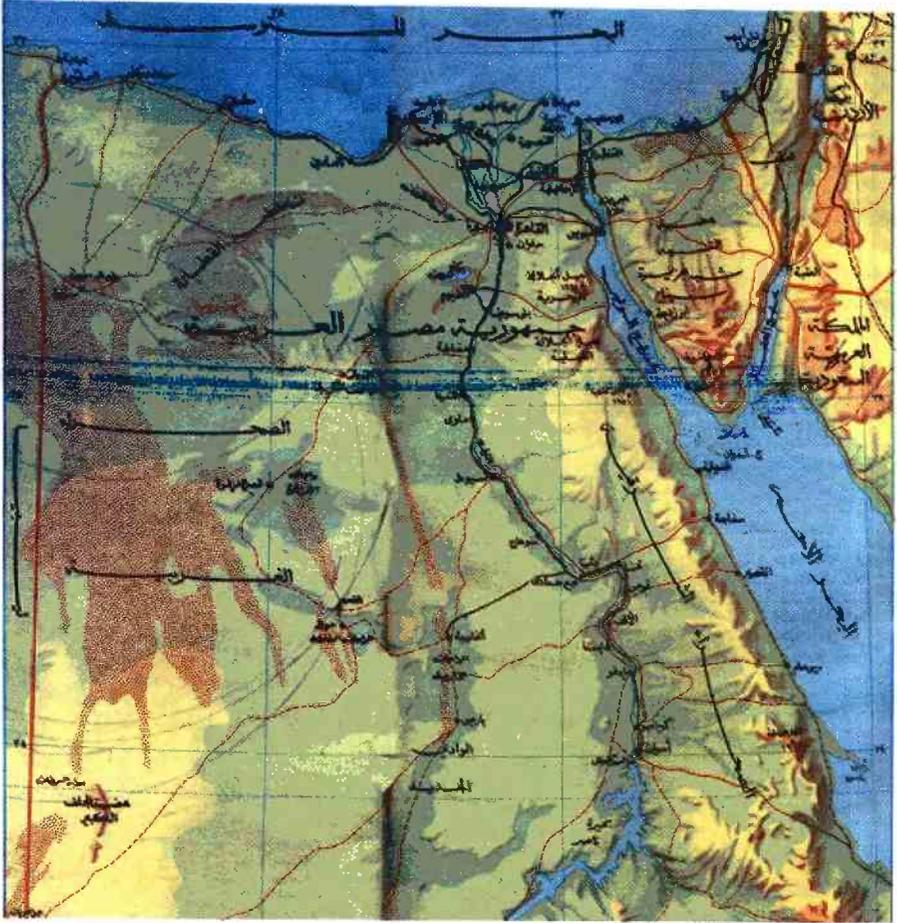
أشار الجدل إلى خريطة كبيرة لمصر . .

الجد : تضم الخريطة اصطلاحات ذات معاني محددة وألواناً مختلفة لها مدلول معين، وتعد الخريطة بذلك ثروة من المعلومات كارتفاعات الجبال ومجاري الأنهار والطرق والحدود السياسية بين الدول، كما توضح أسماء الدول والمدن والعواصم والبحار والبحيرات وغيرها . . كما أن الألوان على الخريطة تحدد ارتفاع أو انخفاض اليابسة عن سطح البحر وتحدد أماكن الجبال والهضاب والمنخفضات . .

ويمكننا باستخدام هذه الخريطة توضيح ما سبق أن ذكرنا من معلومات مختلفة عن جغرافية مصر . .

الجد : تشكل مصر الزاوية الشمالية الشرقية من قارة إفريقيا، ويمتد جزء منها في قارة آسيا وهي سيناء، ويحدُّ مصر بذلك من الشرق :





فلسطين والبحر الأحمر، ومن الجنوب السودان، ومن الغرب ليبيا، ومن شمال البحر المتوسط، وهذا يوضح أهمية موقع مصر الاستراتيجي الممتاز فهي تطل على قارتين وبجربين. وتغلب على مصر الطبيعة الصحراوية باستثناء نهر النيل التي يشقها من الشمال إلى الجنوب، ويحيط به من الشرق والغرب صحراء تتخلل الغربية منها بعض الواحات، وتوجد في الشرقية منها سلسلة جبلية تحاذي ساحل البحر الأحمر، وتوجد في الشمال سهول واسعة خصبة للزراعة، كما أن سيناء ذات طبيعة جبلية، كما تتخلل مصر عددٌ من البحيرات كالبرلس والمنزلة ..

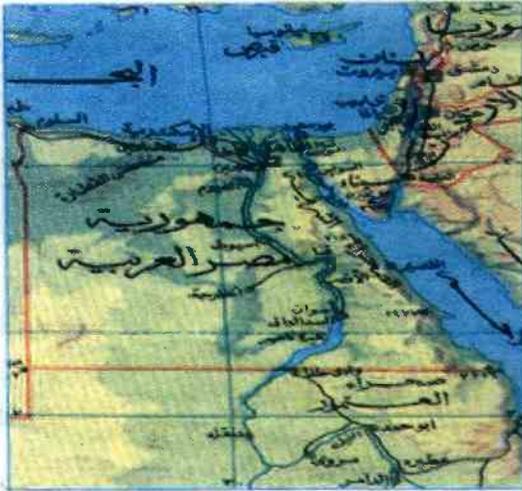
وتبلغ مساحة مصر نحو ١,١ مليون كم مربع، بينما يبلغ عدد سكانها نحو ٧٤,٧ مليون نسمة، وعلى هذا تبلغ الكثافة السكانية نحو ٧٠ شخصاً في الكيلو متر المربع.

بسمه: لكى اسمع كثيراً عن مشكلة مصر السكانية والزيادة الشديدة فى كثافة السكان فكيف يحدث ذلك، والكثافة السكانية تبلغ نحو ٧٠ شخصاً فى الكيلو متر المربع وهو عدد قليل جداً.

الجد: رغم أن مساحة مصر كبيرة إلا أن السكان يتركزون غالباً فى وادى النيل وبعض مدن القناة، ونجد بعض مدنها تحتق من الكثافة السكانية، وخاصة القاهرة التي تعد من أكبر خمس دول فى عدد السكان، ونجد فى مصر مدناً أخرى ذات كثافة عالية كالإسكندرية، والجيزة اللذان لا يقل عدد سكان أحدها عن

مليون نسمة، أما المدن التي يقل عدد سكانها عن نصف المليون نسمة فهي سوهاج واسوان والسويس . .

. . ولو تأملت الخريطة جيداً، ولاحظت العلامات التي تشير إلى المدن لتبينت اختلاف أشكالها، وعن طريق هذه العلامات نستطيع معرفة العواصم وأكبر المدن من حيث السكان وأصغرها



فارس : لكن لماذا لا تستفيد مصر من هذه الزيادة السكانية في تنمية مواردها كما يحدث في بعض الدول المتقدمة التي قد تفوقها في عدد السكان بإضعاف مضاعفة كالصين والهند؟ أو التي لا تمتلك مثل مواردها كاليابان؟

الجد : حقاً، فإن السكان هم أهم مورد من موارد الدول ، لذا نسميها الثروة البشرية تماماً كما تعرف باقي الثروات، ومصر بلد نامى تسعى جاهدة لعلاج مشكلاتها الاقتصادية الشديدة، لكن الزيادة السكانية الهائلة تعوق ذلك، وتسعى حكومتنا جاهدة لاستغلال

هذه الزيادة السكانية فى مشروعات تحذم الدولة وتنمى مواردها،
فدولة كاليابان ليس لديها مثل مواريدنا، ولكنها شهدة طفرة حضارية
هائلة فى القرن الماضى وهذا إن دل فإنما يدل على الاستخدام الأمثل
لهذه الطاقة البشرية الخلاقة .

بسمة : وما هو النشاط الاقتصادى لسكان مصر؟

الجد : يقوم النشاط الاقتصادى فى مصر كالاتى : ٥٦ ٪ خدمات -
٣٠ ٪ صناعة - ١٤ ٪ زراعة .

فارس : وكيف أصبحت الزراعة فى مؤخرة الموارد الاقتصادية، وقد
ظلت مصر رائدة فيها فترة طويلة؟

بسمة : معاك حق ياأخى، فقد قرأت ان مصر كانت أيام الرومان تسمى
سلة غلال الدولة الرومانية لكثرة زراعتها للقمح والغلال .

الجد : أحباتى ! صحيح أن الزراعة لم تعد فى مركز الصدارة من النشاط
الاقتصادى، إلا ان هذا لايعنى أنها تأخرت فيه بل على العكس
فقد شهدت الزراعة تقدما كبيرا وزيادة واسعة فى الرقعة
الزراعية وفى استخدام الميكنة الزراعية، لكن نظرا لم تشهد مصر
ودول العالم من تقدم علمى، فكان طبيعيا أن تأخذ الصناعة هذه
المكانة، وإن كانت لم ترق إلى مستوى الخدمات فى مصر .

فارس : وماذا تقصد يا جدى بالخدمات؟

الجد : هى أعمال تقوم بها أجهزة الدولة والقائمون عليها وتساهم فيها
فئات من المجتمع فى صورة خدمات كالسياحة والمرافق العامة

وغيرها من المصادر التي تدر دخلا على البلاد، ومصر بلا شك
هي أعظم دول العالم في هذه المجالات بحكم تاريخها العريق
وموقعها المتميز وأهم هذه الخدمات هي السياحة التي تعد
واحدة من أهم مواردنا الاقتصادية...

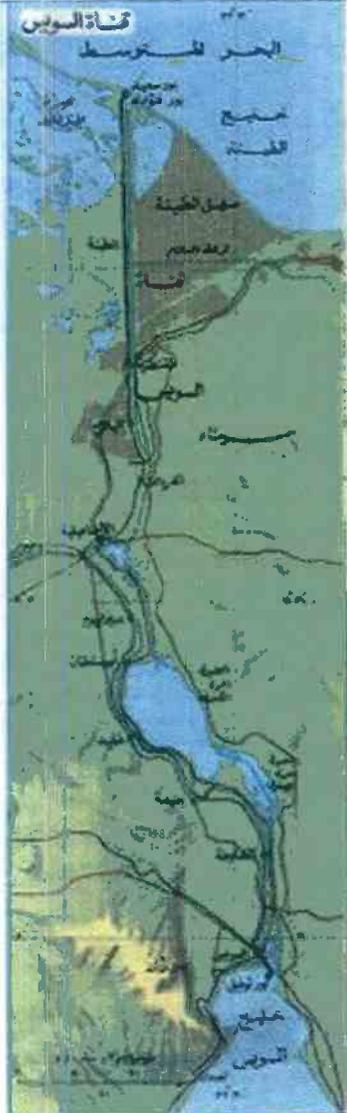


.. وأهم ما يميز مصر تنوع
آثارها فقد تعاقبت على مصر
حضارات كثيرة خلدت آثارها
فيها فنجد الآثار الفرعونية
والرومانية واليونانية والقبطية
والإسلامية بالإضافة إلى
مظاهر الحضارة الحديثة، كما
يوجد بها أجمل المصايف
والمشاتي التي تمتاز بجمال
شواطئها وجوها الرائع ..



بسمة : وما هي أهم المدن السياحية بمصر؟
الجد : تضم مصر كثيرا من المدن السياحية ويكفي أن

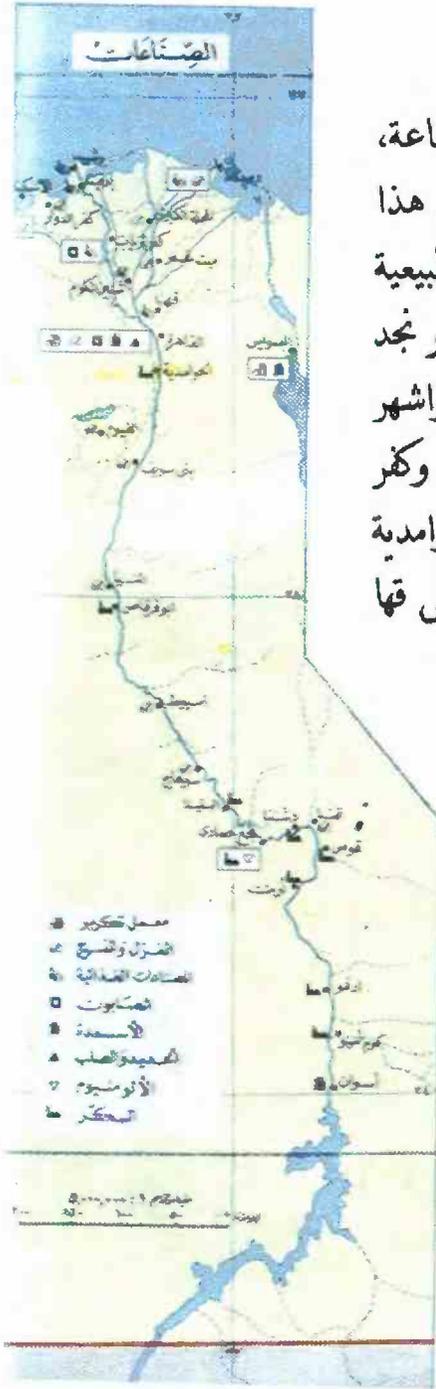




مدينة واحدة فيها وهي الأقصر
تضم ثلث آثار العالم حيث يوجد
بها معبد الكرنك ووادي الملوك
والمملكات، ومن المدن الأثرية
كذلك المنيا وتضم آثار تل العمارنة
وتونا الجبل، والجيزة وتضم أهرام
الجيزة، وأسوان وبها معبد فيلة،
ومدينة أبي سمبل وبها معبد أبي
سمبل، كما يوجد في الإسكندرية
آثار رومانية ويونانية، كما تضم
القاهرة آثارا إسلامية عظيمة
حتى أطلق عليها مدينة الألف
مئذنة.

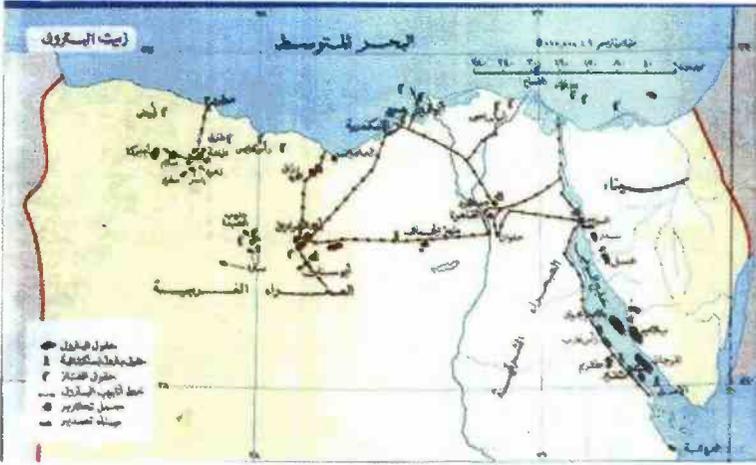
فارس : هذا عن السياحة، فماذا عن
المرافق في مصر؟

الجد : بلا شك، فإن مصر تمتلك أهم
مرفق يخدم العالم كله وهي قناة
السويس التي تربط الشرق
بالغرب، وهي قناة صناعية
تصل البحر الأحمر بالمتوسط،
وتدر على مصر دخلا كبيرا من
خلال رسوم عبور السفن بها .



فارس : وماذا عن الصناعة في مصر؟
الجد : شهدت مصر تقدماً هائلاً في الصناعة، فقد خُطت خطوات واسعة في هذا المجال، ساعد عليه الثروات الطبيعية والأيدي العاملة المدربة، ففي مصر نجد صناعات مميزة كالغزل والنسيج، وأشهر المدن التي تقوم به المحلة الكبرى وكفر الدوار، وصناعة السكر في الحوامدية وكوم أمبو والصناعات الغذائية في قها ودمياط والصناعات الكيماوية

والصابون في كفر الزيات والإسكندرية، وصناعة الأسمدة في السويس وأسوان، وصناعة الحديد والصلب في حلوان، والألومنيوم بنجع حمادى، إلى جانب صناعات أخرى كالمنتجات الكهربائية والألكترونية والبتروكيماوية والزجاج ومواد البناء، علاوة على صناعة تكرير البترول



بسمة : وهل يوجد بترول في مصر؟

الجدة : اكتشفت في مصر كثير من حقول البترول حيث تنتشر في خليج السويس وفي الصحراء الغربية، وتنتشر معامل تكرير البترول بالسويس والإسكندرية ومسطرد التي تتصل بموانئ التصدير في الإسكندرية والسويس بشبكات طويلة من الأنابيب كما اكتشفت في مصر حقول للغاز الطبيعي في البحر المتوسط شمال غرب سيناء وقرب الإسكندرية حيث تقوم مصر بتصديره بكميات كبيرة.



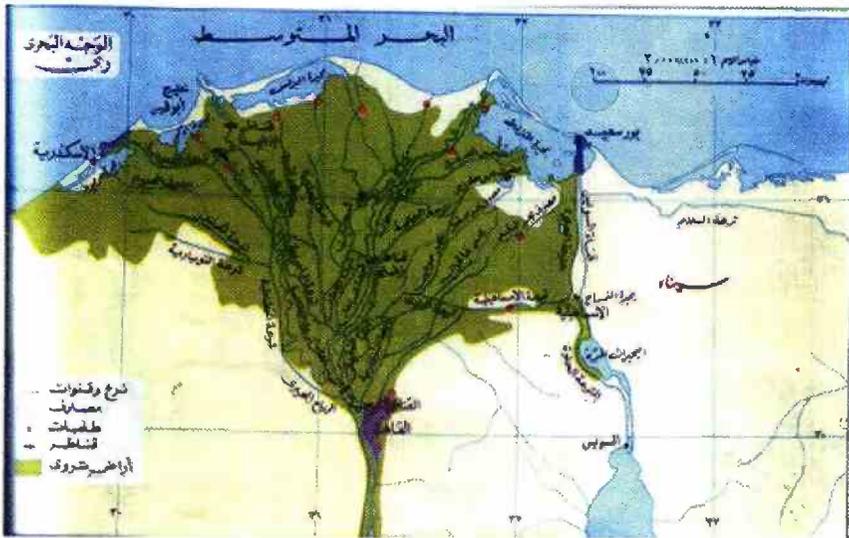
المعادن في مصر

فارس : وهل توجد ثروات معدنية غير البترول في مصر؟

الجد : تعد مصر أغنى دول الوطن العربي في الثروة المعدنية حيث تنتشر بها مناجم الفوسفات في سفاجة والقصير وأبو طرطور، والحديد في القصير وأسوان والواحات البحرية ووسط سيناء، كما يوجد بها المنجنيز في سيناء وبعض مناطق الصحراء الشرقية.

بسمة : أخبرنا معلمنا بالمدرسة أن أغلب سكان مصر لا يزالون يعملون بالزراعة، فكيف تحقق الزراعة رغم ذلك أقل نسبة من الدخل والنشاط الاقتصادي؟

الجد : الحقيقة أن الزراعة في مصر تعد مورداً هاماً من مواردها لكن نظراً للزيادة السكانية الهائلة أصبح أغلب إنتاجها الزراعي للاستهلاك المحلي، وقد قامت حكومتنا في الفترة الأخيرة بجهود ضخمة لتنمية الزراعة فزادت من مساحة الأراضي المزروعة



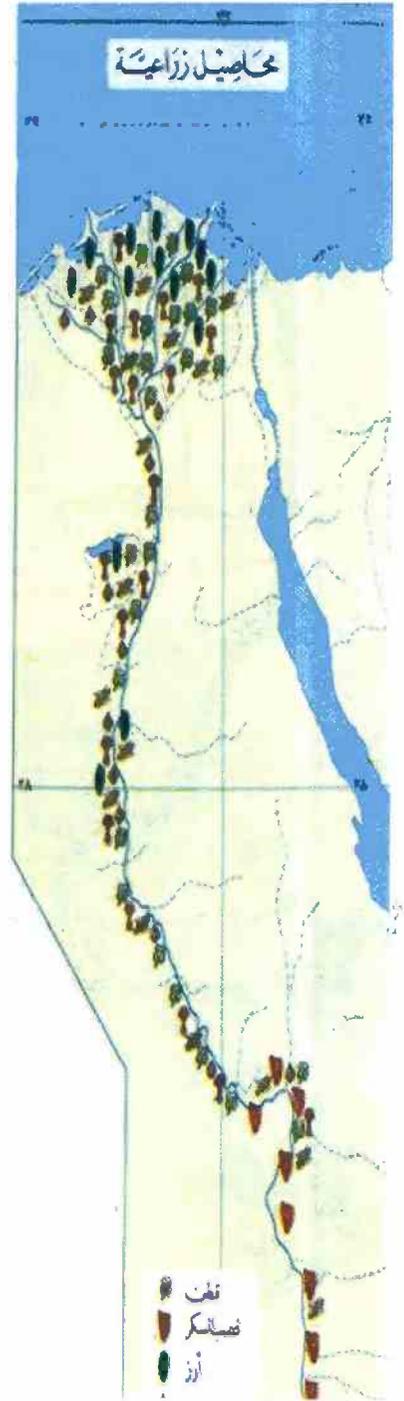
بزيادة عدد الترع والمصارف، كما حفرت ترعة السلام لتصل سيناء لأول مرة بنهر النيل ويمكن بذلك رى مساحات واسعة من سهولها الشمالية، وقامت بتعمير منطقة توشكى التى تستصلح فيها 500 ألف فدان فى المرحلة الأولى منها لتصل إلى ثلاثة ملايين من الأفدنة مع نهاية المشروع المقرر الانتهاء منه فى خلال عشرين عاما . (1997 - 2017) .



فارس : وما هي أهم منتجات مصر
الزراعية؟

الجد : مصر غنية بإنتاجها الزراعي
حيث تزرع القطن وتنتج منه
نصف الإنتاج العالمي وفقطها ذو
شهرة عالمية واسعة يمتاز بجودته
وطول تيلته، كما تزرع مصر القمح
لكنه لا يكفي سوى الإنتاج المحلي
نظراً لاعتماد السكان عليه
بصورة أساسية في الغذاء،
وتزرع مصر الذرة والبصل
وقصب السكر.

.. وأثناء ذلك تنادى الجدة الحفيدين فارس
وبسمة لتناول الغذاء.. فيصحب الجد
حفيديه إلى حجرة الطعام فبادر الصغيران
بمساعدة جدتهما في ترتيب المائدة.. ثم
شاركا جديهما في تناول الطعام وهما فرحين
بما عرفاه من معلومات قيمة وما حصلاه من
فائدة.



أسئلة

- س١ : ما هي الدولة التي توجد في قارتين معا ؟
- س٢ : أين تقع مصر بالنسبة لقارة إفريقيا ؟
- س٣ : كيف تتحقق في مصر مشكلة سكانية رغم قلة كثافة السكان ؟
- س٤ : ما هو أكبر نشاط اقتصادي يقوم عليه اقتصاد مصر ؟
- س٥ : ما هي أهم المدن السياحية بمصر ؟
- س٦ : ما هي المدينة التي تضم ثلث آثار العالم ؟
- س٧ : ما هي أهم الصناعات التي تعتمد عليها مصر ؟
- س٨ : ما هي الحرفة التي يعمل بها أغلب سكان مصر ؟
- س٩ : ما هي أهم المشروعات التي قامت بها الحكومة لتحسين الإنتاج الزراعي ؟
- س١٠ : ما هي أهم منتجات مصر الزراعية ؟